[41] فقال أخبرها واملكها ؟ قالوا نعم فتقدم إليها وقال يا حنفية أخبرك وأملكك فقالت من أنت الجري دون أصحابك ؟ فقال انا علي بن أبي طالب فلما سمعت بذلك قامت وقالت يا علي أما نصبك رسول ا صبيحة يوم الجمعة بغدير خم علما للناس ؟ قال نعم قالت: فو ا نحن من اجلك سبينا، ومن نحوك اوتينا ومن سبيلك أصبنا لان رجالنا قالوا لا نسلم الصدقات من أموالنا ولا طاعة لانفسنا إلى الى الذي نصبه محمد فينا وفيكم علما فقال أمير المؤمنين أن أجركم لغير ضايع فقال اخبرني يا ابا الحسن بقصتي قال الم تحملك حمل مشوم في زمان غير مبارك فلما كان بعد سبع شهور رأت أمك في منامها كأنها وقد وضعتك وهي تقول لا تتشأمي بي فإني ولد مبارك انشو نشوا حسنا يملكني سيد يولد في وليا مباركا يكون لبني حنيفد عزا فقالت صدقت يا أمير المؤمنين فقل وما العلامة التي بيني وبين أمي فقال (ع) لما وضعتك امك كتبت كلامك والرؤيا في لوح من النحاس وأودعته يمنة الباب فلما كان بعد ثمان سنين عرضته عليك وقالت يا بنية إذا نزلت بساحتكم مصيبة من سافك دمائكم وناهب اموالكم وسابي ذراريكم وسبيت فيمن يسبى فخذي هذا اللوح معك واجهدي أن لا يملكك من الجماعة إلا من يخبرك بالرءيا واللوح فقالت صدقت يا أمير المؤمنين قل وأين اللوح الان فقال (ع) في عنقك فرفعت اللوح إليه فملكها ثم قالت يا معاشر الناس نفسي كما أمرني أهلي فقال (ع): قد قبلتك زوجة اقول مع أن جميع الناس من الرجال والنساء عبيد لعلي (ع) ولادولاده لم يرض علي (ع) بأن يقال لها عبدة لانها كريمة قومها أقول: يعز على امير المؤمنين لو نظرت عيناه الى فاطمة بنت الحسين (ع) أو بنت علي عليه السلام حين قام الشامي وأشار إليها وقال يا امير هب لي هذه الجارية:
